

# ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

انقضاء الدهر

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

I. المقدمة

II. القيامة العامة

أ. الخلافات القديمة

ب. السلطان الالهي

1. الجحيم 2. السماء

ج. التأثير على الخليقة

1. العالم الطبيعي 2. الجحيم 3. السماء

د. التأثير على البشر

III. الدينونة الأخيرة

أ. القاضي

ب. الأطراف

1. الملائكة الساقطون 2. غير المولودين من جديد 3. المولودون من جديد

ج. الأدلة

د. القرارات

1. اللعنات 2. البركات

IV. السماوات الجديدة والأرض الجديدة

أ. الطهارة

ب. الجدّة

ج. الجغرافية

1. الملكوت المتحد 2. أورشليم الجديدة

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

ثلاث مراحل للإسخاتون (أو "الدهر الآتي"):

□ التأسيس - فترة حياة يسوع وخدمته على الأرض، بما في ذلك العمل التأسيسي الذي قام به رسله وأنبيائه في القرن الأول، عندما بدأ هذا الدهر في التداخل مع الدهر الآتي.

□ الاستمرارية - الفترة بعد التأسيس مباشرة وحتى عودة يسوع، فيها نقاسي مشقات هذا الدهر لكن نتمتع بالبركات الأولية للدهر الآتي.

□ الاكتمال - وقت عودة يسوع، حين ينهي الله هذا الدهر تمامًا، وسيستبدله بالدهر الآتي إلى الأبد.

الإسخاتولوجي العام - دراسة أعمال الله العامة من دينونة وخلص في الأيام الأخيرة.

### II. القيامة العامة

القيامة العامة:

□ تُسمى "العامة" لأنها تشمل كل إنسان على الإطلاق.

□ تُسمى "قيامة" لأن أرواح الأموات ستتحذ من جديد بأجسادهم التي سيعاد بناؤها.

نستطيع أن نعتبر القيامة العامة للأموات إما حدثًا من الأحداث الأخيرة للحالة الوسطية، أو حدثًا من الأحداث الأولى للحالة الأخيرة.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

## القيامة العامة:

- تُنهي جميع العقوباتِ الوقتيةِ لأرواحِ غيرِ المولودين من جديدٍ.
- تُنهي جميع البركاتِ الوقتيةِ لأرواحِ المولودين من جديدٍ.
- تُعدُّ جميع الأرواحِ لعقوباتِهِم الأخيرةِ وبركاتِهِم الأخيرةِ.

## أ. الخلافات القديمة

في زمنِ يسوعَ، كان هناك نوعان من المدارسِ الفكريةِ فيما يتعلّقُ بقيامةِ الأمواتِ:

- الفريسيون - آمنوا بقيامةٍ عامةٍ للأبرارِ والأشرارِ.
- الصدوقيون - رفضوا قيامةِ الأمواتِ بالجسدِ (أعمال الرسل 23: 6-8).

يعودُ أصلُ الخلافِ بين الفريسيين والصدوقيين إلى ما تفهّمهُ كلُّ جماعةٍ عن الكتابِ المقدسِ:

- الفريسيون - قبلوا العهدَ القديمَ بأكمله كآسفارٍ مقدسةٍ حيث هناك تعليمٌ واضحٌ عن القيامةِ العامةِ فيه (إشعيا 26: 19؛ دانيال 12: 2).
- الصدوقيون - قبلوا فقط أسفار موسى الخمسة.

انحازَ يسوعُ، وبولسُ، وبقيةُ الكنيسةِ الأولى إلى رأيِ الفريسيين، ودحضوا رأيَ الصدوقيين بأشدِّ قوةٍ.

حُجّة يسوع ضد الصدوقيين (مرقس 12: 18-27):

- كَانَ اللهُ لَا يَزَالُ فِي عِلَاقَةِ عَهْدٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَلِذَلِكَ كَانَ لَا بَدْءَ أَنْ يَظَلَّ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ أَحْيَاءَ كَأَرْوَاحٍ.
- إِنْ كَانُوا أَحْيَاءَ كَأَرْوَاحٍ، فَهَمُ إِذَا سَيَقُومُونَ فِي النِّهَائِيَةِ لِكِي يَرِثُوا بَرَكَاتِ الْعَهْدِ الَّتِي لَهُمْ (مَتَّى 8: 11).
- إِنْ كَانَ لَا بَدْءَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ أَنْ يَقُومُوا، فَالْقِيَامَةُ الْعَامَّةُ إِذَا صَحِيحَةٌ أَيْضًا.

رَفَضَ الْبَعْضُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ التَّعْلِيمَ عَنِ الْقِيَامَةِ الْعَامَّةِ بِالْجَسَدِ:

- أَمِنْ هِيمِينَايُسَ وَفِيلِيثُسَ بِأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ بِالْفِعْلِ (2 تِيمُوثَاوَسَ 2: 18).

قَالَ بُولُسُ إِنَّهُمَا رَفَضَا الْحَقَّ وَقَلَبَا الْإِيمَانَ.

- اعْتَبِرْ خِصُومَ بُولُسِ فِي كُورِنْثُوسَ الْقِيَامَةَ شَيْئًا مَنْفَرًا (1 كُورِنْثُوسَ 15: 34-12).

شَرَحَ بُولُسُ:

- أَنَّهُمْ إِنْ رَفَضُوا جَمِيعَ الْقِيَامَاتِ، فَسَيَكُونُ عَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَرَفُضُوا قِيَامَةَ يَسُوعَ وَأَنْ يَرَفُضُوا غُفْرَانَ الْخَطَايَا (1 كُورِنْثُوسَ 15: 17).
- أَنَّهُمْ إِنْ قَبَلُوا قِيَامَةَ يَسُوعَ، لَنْ يَوجَدَ مَا يَدْعُوهُمْ إِلَى رَفْضِ قِيَامَةِ أَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ.
- يَسُوعُ هُوَ "بَاكُورَةُ" قِيَامَةِ جَمِيعِ الْمَوْلُودِينَ مِنْ جَدِيدٍ لِذَلِكَ فَإِنَّ قِيَامَتَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَقِينَةٌ تَمَامًا.

في دفاع بولس عن قيامة المولودين من جديد، أنهى أيضًا كلَّ اعتراضٍ على القيامة العامة.

## ب. السلطان الإلهي

السلطان الإلهي - الحقُّ القانونيُّ والأدبيُّ الذي يملكه اللهُ بأن يتمَّ مشيئته.

### 1. الجحيم

إن الله متسلطٌ على الجحيم، ويتحكَّمُ بالكاملٍ في إبليس، والشياطين، وأرواحٍ غير المولودين من جديدٍ التي يبقِيها حبيسةً هناك (2 بطرس 2: 4، 9).

يملكُ اللهُ السلطانَ والقوةَ كي يستدعيَ غير المولودين من جديدٍ من الجحيم، ليوقفهم أمام عرشِ دينونته.

### 2. السماء

إنَّ السماءَ هي بهوُ عرشِ اللهِ حيث يُستعلنُ سلطانه ومجده بوضوحٍ أكثرَ من أيِّ موضعٍ آخرَ (إشعيا 66: 1؛ متى 5: 34؛ 23: 22؛ العبرانيين 8: 1).

يبدو أن وصفَ حُكمِ اللهِ من عرشه في السماءِ هو وصفٌ حرفيٌّ (1 ملوك 22: 19؛ 2 أخبار الأيام 18: 18؛ أعمال الرسل 7: 55، 56).

إنَّ السماءَ، حيثَ تتَمُّ مشيئةُ اللهِ بالكاملِ، هي النموذجُ للسمواتِ الجديدةِ والأرضِ الجديدةِ التي سيخلقُها اللهُ في نهايةِ الإسخاتونِ (متى 6: 10).

## ج. التأثير على الخليقة

### 1. العالم الطبيعي

يستخدم اللهُ أحداثَ الإسخاتونِ لتغييرِ الكيفيةِ التي يعملُ بها العالمُ الطبيعيُّ كي يُعَدَّهُ لحضوره.

"اللهُ، في عنايتهِ العاديةِ، يستخدمُ الوسائطَ، لكنه حرٌّ أن يعملَ بدونها، ويتجاوزها، وبخلافها، حسب مسرتهِ" (إقرارُ إيمانِ وستمنستر، الفصلُ 5، والبندُ 3).

اشتملَ جزءٌ من لعنةِ اللهِ على البشرِ لعنةً وقعتُ على الأرضِ نفسها (التكوين 3: 17-18).

علمَ بولسُ بأنَّ الأرضَ ستُعتَقُ من خلالِ قيامةِ البشرِ المفتردينِ (رومية 8: 19-23).

كما فسدتِ الخليقةُ من خلالِ لعنةِ اللهِ على البشرِ، هكذا ستتطهَّرُ الخليقةُ من الفسادِ من خلالِ فداءٍ للبشرِ.



## 2. الجحيم

ستخرجُ أرواحُ غير المولودين من جديدٍ من الجحيمِ وتعودُ إلى أجسادهم على الأرضِ حتى يواجهوا دينونةَ الله.

سيُحلُّ الشياطينُ إما ليحاربوا في التمردِ؛ أو ليتم استدعائهم إلى الدينونةِ مع غير المولودين من جديدٍ.

## 3. السماء

ستعودُ أرواح المولودين من جديدٍ إلى الأرضِ كي يقفوا أمام كرسي الله للقضاء.

إنَّ السماءَ مكانٌ رائعٌ ولكن لم يكن قصدُ الله قط أن نقيمَ هناك إلى الأبد:

□ إننا لا نملكُ أجسادًا في السماءِ، وبالتالي، لسنا بشرًا كاملين هناك.

□ سيكون عرشُ المسيح على الأرضِ، وليس في السماءِ، وخيرٌ لنا بشكلٍ كبيرٍ أن نبقى في محضره.

□ ستكون السماوات الجديدة والأرض الجديدة أكثر روعة.

ستخلو السماء من الملائكة، وسيُحضِرُ يسوع معه جميع الملائكة لجمع المولودين من جديدٍ (متى 24: 31؛ 25: 31).

ستأتي القيامة العامة بكلِّ إنسانٍ وكلِّ ملاكٍ إلى الأرضِ للدينونةِ الأخيرة،  
ونتيجةً لهذا، ستخلو السماءُ والجحيمُ تمامًا.

### ج. التأثير على البشر

ستشملُ القيامةُ العامةُ جميعَ البشرِ الذين عاشوا يومًا على الإطلاق:

□ سواءً كانوا مولودين من جديدٍ أو غيرَ مولودين من جديدٍ (يوحنا 5: 28-29).

□ بغضِ النظرِ عما إذا كانت أجسادُهم محفوظةً بالدفنِ (الرؤيا 20: 13؛ إشعياء 26: 19؛ دانيال 12: 2؛ يوحنا 11: 24).

أنا في حالتنا المقامة سنظلُّ الأشخاصَ أنفسهم الذين نحن عليهم الآن - جسدًا وروحًا.

ستكونُ الأجسادُ المقامةُ للمولودين من جديدٍ مجيدةً، وخالدةً، وقويةً، أكثرَ كثيرًا من أجسادنا الحالية (1 كورنثوس 15: 42-44، 49؛ 1 يوحنا 3: 2).

من جهةِ المولودين من جديدٍ، الذين سيكونون على قيد الحياة حين يعودُ يسوعُ، سيتغيرون في لحظةٍ، بحيث تصيرُ أجسادهم مماثلةً لأجسادِ المقامين من المولودين من جديدٍ (1 كورنثوس 15: 51-52).

الكتاب المقدس ليس واضحًا تمامًا بشأن غير المولودين من جديد الذين سيكونون على قيد الحياة حين يعود يسوع:

□ ربما سيقتلون جميعًا في المعركة الأخيرة لتمرد إبليس.

□ إن كانوا لازالوا على قيد الحياة، ففي الغالب ستتغير أجسادهم في لحظة لتشبه الأجساد المقامة لغير المولودين من جديد.

في القيامة العامة سيوجد كل إنسان في صورة روح أبدية في جسدٍ أبدي، مستعدين لمواجهة الدينونة الأخيرة.

### III. الدينونة الأخيرة

الدينونة الأخيرة - الحدث الإسخاتولوجي الذي فيه سيعلن الله رسميًا:

□ ذنب جميع أعدائه لأجل كل آثامهم، ويصدر عقوبتهم الأبدية.

□ براءة جميع من هم في المسيح، وينطق بهباتهم ومكافآتهم الأبدية.

#### أ. القاضي

سيكون يسوع هو الديان أو القاضي في الدينونة الأخيرة (متى 25: 31-46؛ يوحنا 5: 26-30؛ أعمال الرسل 10: 42؛ 17: 30، 31؛ 2 تيموثاوس 4: 1).

أعطى الأب للابن الحق في إصدار الدينونة الأخيرة على كلِّ البشر وعلى الملائكة (أعمال الرسل 10: 42؛ 17: 31؛ يوحنا 5: 26-27).

إن الملائكة المختارين أو الأبرار سيساعدون المسيح في دوره كقاضٍ:

□ متى 13: 41-42: في مثل القمح والزوان، شَبَّهَ يسوعُ الملائكةَ بالمرارعين الذين يَجْنون الحصاد.

□ متى 24: 31 - الملائكةُ لديهم دورٌ مماثلٌ من جهةِ جميعِ المختارين، أو المولودين من جديدٍ، ليومِ المحاكمة.

□ 1 كورنثوس 6: 2-3 - المولودين من جديدٍ سيساعدون الربَّ في إدانةِ كلِّ من غيرِ المولودين من جديدٍ والملائكةِ الساقطين.

□ الرؤيا 20: 4 - بعضًا من شعبِ المسيح سيلعبون دورًا أكثرَ بروزًا من هذا في تلك الدينونة.

□ مزمور 149: 5-9 - المولودين من جديدٍ سيساعدون يسوعَ في تنفيذِ الأحكامِ على مَنْ يَدِينُهُم.

## ب. الأطراف

### 1. الملائكة الساقطون

الشياطين كانوا قبلاً ملائكةً، لكنَّهم تمردوا على الله، والآن محفوظين في سلاسل الظلام في انتظارِ دينونةِ المسيح (2 بطرس 2: 4؛ يهوذا 6).

## 2. غير المولودين من جديد

في الدينونة الأخيرة سيفصلُ الربُّ غيرَ المولودين من جديدٍ عن المولودين من جديدٍ، وسيدينُّ غيرَ المولودين من جديدٍ (رومية 2: 5-8؛ الرؤيا 11: 18؛ 20: 11-15؛ متى 25).

## 3. المولودون من جديد

سيُصدِرُ يسوع أيضًا الحكمَ على المولودين من جديدٍ (رومية 2: 7؛ الرؤيا 11: 18؛ متى 25).

## ج. الأدلة

سيفحصُ اللهُ كلَّ دليلٍ كي يضمنَ أن تُجرى العدالةُ التامةُ (الجامعة 12: 14؛ متى 12: 36؛ 1 كورنثوس 4: 5؛ مزمو 62: 12؛ الأمثال 24: 12؛ متى 16: 27؛ رومية 2: 5-11).

سيُحاكَمُ كلُّ واحدٍ منا بحسبِ ظروفنا الخاصة:

□ من أخطأوا بمزيدٍ من المعرفةِ بمطالبِ اللهِ سيُحاكَمونَ بأشدِّ قسوةٍ (لوقا 10: 14-13).

□ من هم في عهدٍ مع اللهِ ملزَمونَ بأن يطيعوه بدرجةٍ أكبر (مزمو 50: 4-6).

□ المعلمون بداخلِ الكنيسةِ سيُدانونَ بأشدِّ صرامةٍ (يعقوب 3: 1).

□ مَنْ لم يسمعوا الإنجيلَ قطُّ سيُحاكَمونَ ويدانونَ أيضًا، على الرغم من أن ذنبهم سيكونُ أقلَّ (أعمال الرسل 20: 26، 27).

## د. القرارات

يُعَلِّمُنَا الْكِتَابُ الْمَقْدُسُ بِأَنْ نَنْتَلِعَ إِلَى الدِّينُونَةِ الْأَخِيرَةِ لِأَجْلِ تَصْحِيحِ جَمِيعِ الْأَخْطَاءِ وَالظُّلْمِ الْكَبِيرِ فِي عَالَمِنَا.

سَيَصْدُرُ الْمَسِيحُ اللَّعْنَاتُ عَلَى مَنْ عَمِلُوا الشَّرَّ، وَالْبَرَكَاتُ لِمَنْ عَمِلُوا الْخَيْرَ.

## 1. اللعنات

سَيُنَالُ جَمِيعُ أَعْدَاءِ اللَّهِ، سِوَاءَ كَانُوا مَلَانِكَةً أَمْ بَشَرًا، عِقَابًا عَادِلًا لِأَجْلِ:

مَقَاوِمَتِهِمْ لِلْمَسِيحِ.

سَوْءِ مَعَامَلَتِهِمْ لِشَعْبِهِ.

الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي تَمَرْدٍ عَلَى طَبِيعَةِ اللَّهِ وَشَرِيعَتِهِ.

سَيُعَاقَبُ الْأَشْرَارُ بِهَلَاكِ أَبَدِيٍّ (2 تَسَالُونِيكِي 1: 6-9؛ دَانِيَالُ 12: 2؛ مَتَّى 25: 46، يُوْحَنَّا 5: 29، رُومِيَّةُ 2: 7-12، يَهُودَا 7).

سَيَتَعَدَّبُ إِبْلِيسُ إِلَى الْأَبَدِ فِي بَحِيرَةٍ مَتَقَدَّةٍ بِالْكَبْرِيَّتِ، الْمَعْرُوفَةِ أَيْضًا بِاسْمِ بَحِيرَةِ النَّارِ (الرُّؤْيَا 20: 10-15).

أَتْبَاعُ إِبْلِيسِ، جَمِيعُ غَيْرِ الْمَوْلُودِينَ مِنْ جَدِيدٍ، وَكُلُّ أَعْدَاءِ يَسُوعَ سَيُذَانُونَ بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ الْأَبَدِيَّةِ وَالْوَاعِيَةِ نَفْسِهَا.

كَلَّمَا زَادَتْ خَطَايَاهُمْ، اشْتَدَّتْ آلَامُهُمْ (مَتَّى 11: 23، 24؛ الْعِبْرَانِيِّينَ 10: 29).

## 2. البركات

بسبب رحمة الله في المسيح، سينال المولودون من جديد نصيباً في البركات الأبدية للعهد التي ربحها يسوع.

سيكافئ المؤمنون لأجل الأعمال الصالحة التي سبق الله فعينها والتي تمّمها الروح القدس فيهم (متى 6: 20؛ مرقس 10: 21؛ لوقا 12: 33، 34).

في الرؤيا التي رآها يوحنا للدينونة الأخيرة (الرؤيا 20):

- احتوت الكثير من الكتب على الأعمال التي عملها البشر.
- أدين جميع من حُكموا بناءً على تلك الكتب وحدها.
- كان هناك أيضاً كتاب خاص سُمي "كتاب الحياة" احتوى على أسماء جميع المولودين من جديد.
- نال جميع من كُتبت أسماءهم في كتاب الحياة هبات الله بالنعمة بالإضافة إلى مكافآت أبدية.

## IV. السماوات الجديدة والأرض الجديدة

ستكون السماوات الجديدة والأرض الجديدة هي المرحلة الأخيرة من تاريخ الفداء، أي الحدث الأخير لاكتمال الإسخاتون.

## أ. الطهارة

بعد الدينونة الأخيرة، سيظهر الله الخليقة لتتحقق أهدافه في السموات الجديدة والأرض الجديدة.

تتغلغل تأثيرات الخطية في الخليقة نفسها، مانعة إياها من أن تصير العالم الذي يخطط الله أن يكون (التكوين 3: 17-19).

كل الخليقة دون مستوى الحالة الأخيرة المجيدة التي كان الله قد خطط لها حتى يأتي الاكتمال الأخير للتاريخ (رومية 8: 20-21).

سيلي الدينونة الأخيرة تطهيرً بالنار سيمحو جميع التأثيرات والنتائج المتبقية للخطية (2 بطرس 3: 7-12).

سيرسل الله نيراناً لحرق "العناصر" (ستيخيا) [στοιχεῖα]، والتي قد تعني:

- المكونات المادية للعالم (الأرض، والمياه، والهواء).
- مبادئ أساسية.
- قوى شيطانية.

ستترك عملية التطهير بالنار الأرض غير قابلة للاستيطان، أو "محترقة" أو "متروكة عارية"، لكنها أيضاً ستخلو من الخطية.



## ب. الجدة

في سياقها في سفر إشعياء، تعني الكلمة العبرية التي تُرجمت "جديد" (حاداش) [שֶׁנִּיחַ] في عبارة "السموات الجديدة والأرض الجديدة" "مُجَدَّد" (إشعياء 65: 17؛ 66: 22).

تشير الكلمة اليونانية (كينوس) [καινός] "جديد" أيضًا إلى حقيقة أن الأرض سوف تَجَدَّد ولن تُستبدل (2 بطرس 3: 13؛ الرؤيا 21: 1).

مثل قيامة أجساد المولودين من جديد، فإنَّ نفس السموات والأرض الفاسدة الآن بالخطية سيعاد تشكيلها في المستقبل.

حين يجدد الله الأرض، سيمحو أولاً العمل الأثيم للبشر وسيؤسس الجنة التي لطالما أرادها في جميع أنحاء العالم.

## ج. الجغرافية

## 1. الملكوت المتحد

لطالما كان غرض الله من العالم الطبيعي هو أن يصير امتدادًا لملكوته السماوي فوق الطبيعي (متى 6: 9-10).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

في الماضي، سمح الله أن تتقاطع السماء والأرض معًا فقط في مواضع خاصة (مثل قدس الأقداس).

كان قدس الأقداس في خيمة الاجتماع والهيكل نسخة مطابقة لبهو عرش الله في السماء لأن فيه تقاطعت السماء والأرض معًا (اللاويين 16: 2؛ إشعياء 6: 1).

في السماوات الجديدة والأرض الجديدة، سيؤسس الله عرشه السماوي على الأرض، وسيستعلن حضوره مع شعبه في كل مكان (رؤيا 21: 1-5، 22: 3-1).

## 2. أورشليم الجديدة

ستكون أورشليم الجديدة عاصمة الخليقة الجديدة ومركزها (الرؤيا 21، 22) وهي:

- ستسطع بمجد الله.
- ستنزل من السماء لتكون ملكوتًا متحدًا فيه يسكن الله مع شعبه.
- ستكون مكعبًا مثاليًا تامًا، وكافيةً لاستقبال جميع البشر المفتدين، مؤكدة حضور الله الثابت والمستمر.

تذكرُ أبعادَ وأوصافِ أُورشليمِ الجديدةِ كثيرًا الرقمَ اثني عشرَ:

- في العهدِ القديمِ، ارتبطَ هذا العددُ بالأسباطِ الإثني عشرَ لإسرائيلَ، التي كانت تمثلُ شعبَ اللهِ في ذلكِ الوقتِ.
- في العهدِ الجديدِ، يرتبطُ العددُ إثنًا عشرَ بالإثني عشرَ رسولًا، الذين يمثلون شعبَ اللهِ في الوقتِ الحالي.

يشيرُ هذا إلى أنه في أُورشليمِ الجديدةِ سيتواجد شعبُ اللهِ معًا، بكلِ تنوعه واختلافه (الرؤيا 21: 24-27).

في السماواتِ الجديدةِ والأرضِ الجديدةِ، سيتمُّ إصلاحُ وتجديدُ خليفةِ اللهِ بالكامل:

- فهو سيبيدُ الخطيةَ وكلَّ نتائجها من العالمِ.
- وسيؤمِّدُ ملكوتهِ السماويَّ حتى يملأَ العالمَ أجمع.
- لن نواجهَ ثانيةً تهديدَ الموتِ، أو المرضِ، أو الحزنِ، أو الصراخِ، أو الوجعِ.
- سنحيا في محضرِ اللهِ إلى الأبدِ، في سلامٍ وشركةٍ كاملين.

## V. الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. اشرح المدرستين الفكريتين السائدتين في القرن الأول فيما يتعلق بقيامة الأموات. اذكر المنطق من وراء كل وجهة نظر. باستخدام الكتاب المقدس، وضح الرأي الذي اتبعه يسوع وبولس وباقي الكنيسة الأولى فيما يختص بهذا الأمر.

2. ما هو السلطان الإلهي؟ اشرح طبيعة سلطان الله في القيامة العامة على كل من الجحيم والسماء.

3. ما التأثير الذي سيكون للقيامه العامة على الخليقة؟ كيف ستؤثر على العالم الطبيعي، والجحيم، والسماء؟

4. ما التأثير الذي سيكون للقيامه العامة على البشر؟ من الذي ستشمله؟ كيف ستبدو أجسادنا المقامة؟

5. من سيكون الديان في الدينونة الأخيرة؟ من سيساعده؟ استخدم شواهد كتابية محددة في اجابتك.

6. اذكر مع الوصف الأطراف الثلاثة أو المجموعات التي ستواجه الدينونة الأخيرة؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

7. ما الذي نعنيه بقولنا إن الله سيفحص كل الأدلة في الدينونة الأخيرة حتى يضمن تحقيق العدل التام؟ هل سيتم محاسبة الجميع بنفس المستوى، أم سيتم محاسبتنا بحسب أوضاعنا الخاصة؟

8. في الدينونة الأخيرة، سيصدر المسيح نوعين من القرارات: اللعنات على مَنْ عملوا الشرَّ، والبركات لِمَنْ عملوا الخيرَ. ما النتائج النهائية لكل من هذه القرارات؟

9. كيف ستصل السماوات الجديدة والأرض الجديدة لحالة من الطهارة؟ بأي طريقة يمكن مقارنة هذا الأمر بالطوفان في أيام نوح؟ وكيف يختلف؟

10. هل سيخلق الله سماوات جديدة تمامًا وأرضًا جديدة تمامًا، أم أنه سيجدد السماوات والأرض الحاليين؟ أعط أدلة من الكتاب المقدس لدعم اجابتك.



11. اشرح بعض جغرافية السماوات الجديدة والأرض الجديدة. كيف يمكن للعالم الطبيعي والفوق طبيعي أن يصبح ملكوتًا متحدًا؟ ما الذي يقوله لنا الكتاب المقدس عن أورشليم الجديدة؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

© 2018 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة التطبيق

1. ما أهمية التأكيد على القيامة المادية للأجساد؟
2. يعلمنا الكتاب المقدس أن لله السلطان الكامل على كل من السماء والجحيم. كيف يتحدى هذا الأمر المفهوم الشائع بأن الجحيم هو تحت تحكم الشيطان؟
3. ما هي بعض الأمور المُساء فهمها فيما يختص بالجحيم؟ تفاعل مع ثلاثة على الأقل من هذه المفاهيم الخاطئة باستخدام الشواهد الكتابية لدعم اجابتك.
4. ما الذي يقوله لنا الوصف الكتابي لبلاط العرش الإلهي السماوي عن طبيعة الله؟
5. اقرأ رومية 8: 19-23. ما الذي كان قصده بولس عندما قال إن الخليقة "تتن" وأن المؤمنون "يئنون في أنفسهم"؟ ما الأمور التي تجعلنا ننن "مُتَوَقِّعِينَ النَّبِيِّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا"؟
6. يتطلع العديد من المسيحيين إلى الذهاب للسماء، ولكن الكتاب المقدس يخبرنا أن الله قد خطط لما هو أفضل بالنسبة لنا في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. كيف يمكن لهذا الأمر أن يغير الطريقة التي نتحدث بها عن المستقبل الذي خطه الله للبشرية؟
7. لماذا اختار الله أن يعيد أجسادنا لأرواحنا في القيامة العامة بدلاً من أن يتركنا كأرواح بلا أجساد؟
8. هل معرفة أن يسوع سيكون هو الديان أمر معزي بالنسبة لك أم مخيف؟ ولماذا؟
9. يقول يعقوب 3: 1 إنه سيتم إدانة المعلمين في الكنيسة بشكل أكثر صرامة من المؤمنين الآخرين. كيف يتحداك هذا الأمر في خدمتك الشخصية للوعظ والتعليم؟
10. لقد علم الرسول بولس أن من لم يسمعوا الإنجيل قط سيُحاكمون ويُدانون أيضاً في الدينونة الأخيرة. كيف يحثك هذا الأمر أن تكون أكثر أمانة في شهادتك الشخصية وفي الشهادة الجماعية لكنيستك؟
11. إن القصد من الدينونة الأخيرة هو عقاب الأشرار ومكافأة الأبرار. ما شعورك حيال الوعد عن غفران الخطايا بالمسيح للقتلة أو للمجرمين الآخرين؟ هل يوجد من لا يستحق أن يسمع الإنجيل؟ اشرح اجابتك.
12. ما أكثر ما تنتظره في السماوات الجديدة والأرض الجديدة؟
13. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر

## قائمة المصطلحات العسرة

**السلطان الإلهي** - الحقُّ القانونيُّ والأدبيُّ الذي يملكه الله بأن يتمم مشيئته.  
**المختار** - التعبير المستخدم لهؤلاء المختارين من الله لنوال بركات العهد.

**الإسختولوجي** - دراسة أو عقيدة الأمور الأخيرة.  
**الإسختون** - المرحلة الأخيرة من تاريخ العالم، آخر الأيام.

**الدينونة الأخيرة** - الحدث الإسختولوجي فيه سيعلن الله بشكل رسمي ذنب أعدائه ويصرح بعقابهم الأبدي، ويعلن بشكل رسمي براءة من هم في المسيح ويعلن عن مكافأتهم الأبديّة.

**باكورة** - العائد الأول من الحصاد أو العمل، يُقدم في الغالب لله كتقدمة امتنان.

**الإسختولوجي العام** - دراسة أعمال الله العامّة من دينونةٍ وخلصٍ في الأيام الأخيرة.

**القيامة العامة** - قيامة كل الناس ليواجهوا دينونة الله الأخيرة عندما يعود المسيح في المجد.

**التأسيس** - المرحلة الأولى من الإسختولوجي المبتدأ، يشير إلى المجيء الأول للمسيح وإلى خدمات رسله وأنبيائه.

**الحالة الوسطية** - الحالة بين حياتنا على الأرض

**قانون الإيمان الرسولي** - تصريح عن الإيمان المسيحي تمت صياغته وكتابته لتوحيد العقائد الرئيسية للاهوت المسيحي (في القرن الثاني وحتى السادس ميلادياً تقريباً).

**سفر الحياة** - كتاب خاص مذكور في رؤيا يوحنا عن الدينونة الأخيرة ويحتوي على أسماء كل من سيعيشون في حضور الله المجيد للأبد.

**حاداش [חַדָּשׁ]** - كلمة عبرية (بحروف عربية) تعني إما "جديد" أو "مجدد".

**الاكتمال** - المرحلة الثالثة والأخيرة من الإسختولوجي المبتدأ عندما يعود المسيح ويحقق أهداف الله المطلقة لكل التاريخ.

**الاستمرارية** - المرحلة الثانية أو الوسطى من الإسختولوجي المبتدأ، الفترة الزمنية لملكوت الله بعد مجيء المسيح الأول ولكن قبل انتصاره الأخير.

**العهد** - اتفاق قانوني ملزم تم قطعه بين شخصين أو مجموعتين من البشر أو بين الله وشخص أو مجموعة من البشر.

**التكليف الحضاري** - الوصية التي أعطاها الله في التكوين 1: 28 والتي توصي البشر بالعمل في الخليقة وحكمها من أجل إظهار مجد الله.

الآن والحياة التي ستكون لنا في القيامة.

**كينوس [καινός]** - كلمة يونانية (بحروف عربية) تعني "جديد" أو "جديد في النوعية".

**قدس الأقداس** - غرفة داخلية على شكل مكعب في خيمة الاجتماع وفي هيكل أورشليم، يفصلها حجاب كبير، وقد قدمت الدخول إلى حضور الله القدوس.

**السموات الجديدة والأرض الجديدة** - المرحلة الأخيرة من التاريخ الفدائي عندما تكتمل الخليقة وتُكَمَّل. ملكوت الله الأبدي حيث سيسكن شعبه معه للأبد في سلام وشركة كاملين.

**أورشليم الجديدة** - عاصمة الخليقة الجديدة ومركزها فيها سيؤسس الله عرشه السماوي ويُظهر مجده لشعبه.

**قانون الإيمان النيقاوي** - قانون إيمان تمت كتابته في مجمع نيقية في عام 325م، وهو توسيع لقانون الإيمان الرسولي الذي أكد على عقيدة الثالوث ورفض الأريوسية.

**الفريسيون** - طائفة دينية يهودية من القرن الأول والمعروفة بحفظها الصارم للناموس، آمنوا بالقيامة المستقبلية، ولكنهم آمنوا أيضًا أن الله لن يتدخل حتى تصبح إسرائيل مطيعة للناموس.

**الفوق طبيعي** - نطاق الوجود الذي هو فوق الطبيعة أو إلى جانبها، يشمل الأرواح الغير مرئية

مثل الملائكة والشياطين

**الصدوقيون** - طائفة يهودية من زمن المسيح تمسكت بأسفار موسى الخمسة فقط (التكوين-التثنية) ولم تؤمن بالملائكة، والأرواح، أو قيامة الأموات.

**خيمة الاجتماع** - خيمة متقلبة وضع بها تابوت العهد وأظهر الله بها حضوره الخاص لشعب إسرائيل.

**الهيكل** - مبنى في أورشليم عبد بني إسرائيل فيه الرب ووعده الله أن يكون حاضرًا فيه مع شعبه بطريقة خاصة، تم تدميره عام 586 ق.م.، وأعيد بناؤه لاحقًا وتدمر مرة أخرى عام 70م.

**الدهر الآتي** - تعبير استخدمه الرابيون والقادة في إسرائيل لوصف الدهر المستقبلي للبر، والمحبة، والفرح، والسلام الذي سيتبع السبي، الزمن الذي ستتحقق فيه كل أهداف الله من التاريخ.

**هذا الدهر** - تعبير استخدمه الرابيون والقادة في إسرائيل لوصف الدهر الحالي للخطية، والألم، والموت.

**إقرار الإيمان الوستمنستري** - ملخص عقائدي كُتب على يد علماء اللاهوت في مجمع وستمنستر وتم نشره في عام 1647.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الرابع: انقضاء الدهر